

قال فاجتمع عنده الكابركه المدينة
فاشتهر اصنهم الموضع الذي بنى فيه
المجد الحرام المدفون به الان قال فا
قبلو الناس يهاجرون اليه فقام النبي
صلي الله عليه وسلم بالمدينة والعرب
تاتي اليه من كل جانب ومكان من ارض
الجاز وغيرها قال فلما كان يوم الجمعة
خطب النبي صلي الله عليه وسلم بالناس
خطبة بليغة وجلة منها القلوب وذرة
منها العيون فشوق من الجنة وحور
من النار ثم اقبل على الناس ودموعه

تجري على خديه وهو لا يملكها
قال فلما فرغ من خطبته اقبلو
الناس عليه وقالوا يا رسول الله
يا انفسنا نفديك ويا اولادنا نوقبك
ما هذا البكاء اخبرنا عنه فقال لهم عند
ذاك يا معاشر المسلمين اعلموا رحمكم
الله ان الرجل دون اهلته غريب وان امرئ
هاجرة وتركه عيالي بين اهل المشركين
لم ياتني منهم خبر فهاذا الذي ابكاني
قال فعند ذلك قال له سعد ابنت عبادت
الخرجي ما امرنا به امثلناه ان امرتنا